كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : دكتورة وفاء محمد سحاب العاني

اسم المادة باللغة العربية :تحديث الدول الاسلامية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modernization of the Islamic States

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: الدولة العثمانية والحرب العالمية الاولى

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية : Establishing grand national council

محتوى المحاضرة الثالثة

الدولة العثمانية والحرب العالمية الأولى

دخلت الدولة العثمانية الحرب الى جانب المانيا في ٤ تشرين الثاني ١٩١٤ بموجب اتفاقيه معقوده بين الجانبين (الحلفاء بريطانيا وفرنسا وروسيا والمحور المانيا والنمسا وبلغاريا والدولة العثمانية)، وقد عارض الكثير من الوزراء دخول الدولة العثمانية للحرب خاصة انها كانت تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة وكذلك عارض الرأي العام العثماني دخول الحرب ، لكن الاتحاديون وجدوا ان من مصلحة الدولة العثمانية دخول الحرب لتعويض هزائمها واستعادة الأراضي التي فقدتها

برز خلال المعارك التي خاضتها الدولة العثمانية قائد عسكري يدعى مصطفى كمال (ولد باسم "مصطفى"، اسمه الثاني " كمال "، مدرس الرياضيات هو من منحه لقبه الثاني تقديراً لجهوده الأكاديمية، فى بداية حياته شجعته والدته على الالتحاق بمدرسة دينية ولكنه لم يرغب بذلك نظراً لشعوره بالملل ارتاد مدرسة شمسي بتوجيه من والده، كما أن اهله أرادوه أن يدرس التجارة ولكنه رفض ودخل اختبار مدرسة عسكرية للمرحلة الإعدادية في سالونيك عام ١٨٩٣. في عام ١٨٩٦م دخل مدرسة عسكرية ثانوية فى (مقدونيا). وفي عام ١٨٩٩ دخل الكلية الحربية في اسطنبول وتخرج منها عام ١٩٠٥ بعد ذلك شارك بتجمع اسمه الوطن والحرية ثم انضم الى جماعة الاتحاد والترقي لكنه لم يكن مؤيدا لاجراءاتها ثم اصبح نقيب وشارك في الحرب العالمية الأولى و ابدى شجاعة فائقة).

بعد الانتصارت التي حققها مصطفى كمال رقي الى رتبة امير لواء وصار يعرف باسم مصطفى كمال باشا بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب بدات الدول المنتصرة تتقاسم املاك الدولة العثمانية ووقعت العديد من المعاهدات المذلة منها معاهدة سايكس بيكو التي قسمت الوطن العربي بين الدول المنتصرة بدات الدولة العثمانية تلقي سلاحها وبدا الحلفاء يستعدون لاحتلال استانبول ودخلوا معظم المدن العثمانية، فبدا الاتراك يشكلون جمعيات وطنية اطلق عليها اسم جمعيات الدفاع عن الحقوق وكان هدفها مقاومة المحتلين والحصول على الاستقلال، واضطر السلطان محمد وحيد الدين (محمد السادس الذي تولى العرش بعد اخيه محمد الخامس في ٣ تموز (١٩١٨ على قرار تسريح اعداد كبيرة من الجيش العثماني وفي ايار ١٩١٩ ارسلت الحكومة العثمانية مصطفى كمال الى الاناضول كقائد عام للجيش في ارضروم وسيواس، وما ان وصل الى هناك

حتى اعلن معارضته وعدم اعترافه بهزيمه العثمانيين وارسل إلى الولايات الاخرى داعيا الى رفض السلطان لاستسلامه للحلفاء مما دفع السلطان لاعتباره خارجا عن القانون اما الوطنيون فقد التفوا من حوله وعدوه قائدا لهم.

الأوضاع في تركيا بعد الحرب العالمية الأولى

كانت الهزيمة في الحرب العالمية الأولى واحتلال جزء من البلاد وتسريح الجيش وتصادم السلطان محمد السادس مع الأعداء وافلاس الحكومة العثمانية من بين العوامل التي بينت أن التحرر الوطني لا يمكن تحقيقه إلا من خلال القوة الشعبية ثم المقاومة الشعبية تلك المقاومة التي يجب ان تكون سياسية ومؤسساتية وليست مجرد قوة شعبية الا ان اصرار الشعب التركي على رفضهم للخضوع لتلك السيطرة كان له دور بارز في ظهور جمعية وطنية نددت بتلك المشاريع وحملت السلاح بوجه المحتلين لا سيما بعد ظهور شخصية مصطفى كمال
قام اليونانيون بانزال قواتهم على شاطيء مدينة ازمير وبايعاز من الحلفاء تم لهم احتلال المدينة فقام مصطفى كمال باستدعاء بعض القادة العسكريين واكد لهم ان تركيا جائية الآن على ركبتيها أمام قوات الحلفاء ولم تعد قادرة على القيام بأي مجابهة عسكرية لان جميع جيوشها جردت من اسلحتها وسرح معظم جنودها وضباطها ولم يعد لدى السلطان من هم سوى ارضاء قوات الاحتلال على حساب الشعب من اجل البقاء بالسلطة لذلك فالطريق لانقاذ الامه هو دعوة الشعب لحمل السلاح وخوض حرب عصابات من اجل طرد المحتلين وعقد مؤتمر وطني يحضره مندوبو جميع المناطق وتكون لهم صلاحيات مطلقه من اجل انتخاب حكومة مستقلة داخل الاناضول تاخذ على عاتقها قيادة ثورة شعبية من اجل طرد الغزاة من جميع البلاد).
اخذ مصطفى كمال يعد العدة لعقد مؤتمر وطني في أرضروم يمثل الأمة التركية وينطق بلسانها، لأن المجلس في اسطنبول كان مغلوباً على أمره فطلب مصطفى كمال من الجنرال كاظم بكير، بصفته قائد جيش ديار بكر إن يدعو القادة العسكريين ومندوبي الأقاليم المجاورة إلى عقد مؤتمر في ارضروم وحضر كاظم والقادة العسكريون ومندوبو المناطق إلى ارضروم حيث انعقد في ٢٣ تموز ٧ أب عام ١٩١٩. وقرر المؤتمر

١- إن جميع الأراضي التركية تعتبر وحدة واحدة غير قابلة للتجزئة.
٢- في حال تفكك الدولة العثمانية على الأمة إن تقف صفا واحدا ضد أي احتلال أو تدخل أجنبي.